mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح عمدة الأحكام ) ٧ ( الشيخ عبد الله بن غلفيص

محمد الشرافي

---

رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال ذكر المصنف رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء العنزة الحربة الصغيرة طيب قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

من لم يدخلوا الخلاء فاحمل انا وغلام النحو اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء اما موضوع الحديث فهو بيان حكم الاستنجاء بالماء من البول او الغائب. حكم الاستنجاء بالماء من البول او الغائط - 00:00:43

طيب قال انس رضي الله عنه انتبهوا الى هذه اللفتة قال غلام النحوي انس كم كان عمره تقريبا؟ قصدي هل هو في سن الطفولة او في سن الرجولة ولا كان غلام اليس كذلك؟ ايه. بلى. كان غلام. طيب يقول عن ابن مسعود انا وغلام نحوي. ابن مسعود كان صغير - 00:01:07

لا طيب فلماذا قال نحوي؟ قال هنا غلام النحو الصحيح اي نحوي في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وانما عبر بالغلام لانه في الغالب. هذا هو الغالب قال انا وغلام غلام من باب التغليب - 00:01:49

وقوله نحوي المراد به يعني نحوي في خدمة النبي عليه الصلاة والسلام. والا في ابن مسعود من كبار اه الصحابة وليس من صغارهم والاداة وهي اناء صغير من جلد وقوله عنزة - 00:02:15

حربة صغيرة وليست القبيلة ولا الحيوان. هكذا ذكر العلماء  ميناء شسمه ها حمود ها من يعني الطرائف في هذا يقول احدهم النبي عليه الصلاة والسلام صلى الينا قال كيف؟ قال صلى الى عنزة - 00:02:46

والمقصود به الحربة الصغيرة فكانوا اه كان انس رضي الله عنه عبد الله بن مسعود في قمة النبي عليه الصلاة والسلام فكانوا يحملون له الماء والعنزة ليضعها سترة وفي هذا حقيقة يعني اهمية السترة اهمية السترة التي الان كثير من الناس لا يبالي - 00:03:21

وتتعجب الحقيقة حينما يأتي وامامه السترة قريبة منه جدار او حامل مصاحف او او يصلي بعيد ولا يعني يكلف نفسه يتقدم خطى يسيرة. فلا ادري هل هو يجهل الحكم؟ ام انه لا يبالي - 00:03:56

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم. حقيقة فان كنت ما تدري يعني ان هذا سنة والنبي وسلم امر في اكثر من حديث فهذا بعد عن العلم. وان كنت تعلم وتترك فهذا ايضا من الامور التي لا تحمد في - 00:04:17

حق طالب العلم وانا اتكلم عن طلاب العلم والصالحين فضلا عن عن عامة الناس. عامة الناس ينبهون ويبين لهم  النبي عليه الصلاة والسلام ايضا من استخدام العنز غير انه يصلي اليها - 00:04:39

احيانا قد يكون في مكان ليس عنده اشجار او احجار فيضعها ثم يضع عليها بعض الثياب. ثم يقضي حاجته عليه الصلاة والسلام طيب من فوائد الحديث من فوائد الحديث فضيلة انس بن مالك - 00:05:05

وصاحبه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم. فضيلة انس بن مالك وصاحبه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم. انه ابن مسعود وقيل غيره والاكثر على انه ابن مسعود. طيب. جواز الاستعانة بالغير في وسائل الطهارة. جوائز - 00:05:36

اعانة بالغير في وسائل الطهارة جواز استعمال الاستعانة بالغير في وسائل الطهارة وبعضهم يقيم منة من غير منة  جواز الاستنجاء

بالماء في البول والغائط جواز الاستنجاء بالماء في البول من البول والغائط من البول والغائط - 00:06:07
يجوز الاقتصار على او الاستنجاء. يجوز الاغتصاب على الاستجمار. او الاستنجاء ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع بينهما ولم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع بينهما - 00:06:46
واما حديث اهل قباء واما حديث اهل قباء ما هو حديث اهل قباء؟ ما هو؟ ها نعم في الحديث ان الله يثني عليكم فما هو عملهم؟ قالوا انا نتبع الحجارة نتبع - 00:07:23
الماء بالحجارة. او الحجارة بالماء هذا الحديث واما حديث اهل قباء فالقصة ضعيفة طيب ومن الفوائد التقرب الى الله بخدمة الصالحين. التقرب الى الله بخدمة الصالحين التقرب الى الله بخدمة الصالحين - 00:07:52
الحديث الذي بعده قال المصنف رحمه الله عن ابي قتادة الحارث ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا - 00:08:47
يتنفس في الاناء احسنت موضوع الحديث بيان بعض الاداب الاسلامية في قضاء الحاجة وغيرها. بيان بعض الاداب الاسلامية في قضاء الحاجة وغيرها قوله لا يمسكن هذا نهي اللام ناهية وانما بني الفعل بعدها بنون التوكيد. بني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. حتى لا يشكل على طالب العلم لماذا - 00:09:17
تجزم قوله لا يتمسح لا يمسكن خلونا في الجملة الاولى لا يمسكن احدكم احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. الذكر المعروف هو القضيب بيمينه فدل على انه يجوز ان يمسكه بشماله. دل على انه يجوز له ان يمسكه بشماله - 00:10:24
وقوله وهو يبول هذه الجملة وش نسميها؟ كاشف له كاشف. حاليا حاليا لا شك الحال انه يبول. جملة حالية وهو يبول مفهوم مفهوم الحديث انه يجوز له ان يمسكه وهو على في غير البول. يعني في في غير هذه الحال يجوز له. ولكن سوف يأتي الكلام على مثل هذا - 00:11:00
قال ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتمسح من الخلاء يعني هو الاستنجاء. سواء استجمار او استنجاء. المقصود اذهاب الاذى او ابعاد الاذى منه لا يفعل هذا باليمين وهذا الحقيقة اقبح من مس الذكر. حال البول هذا اقبح - 00:11:40
ولا يتنفس في الاناء ايضا جاء نهي عن التنفس في الاناء لاضرار كثيرة قد تحصل وهذا هو ديننا الذي نفتخر به انظر للاداب اداب يعني جمة اين اين المتحضرون والمتقدمون؟ ائتوني بمثل هذا - 00:12:06
يعني ادب اليمين مكرمة انها تصافح ولانها يوكل بها ولانها انما جعلت للاشياء المستطابة كذلك فمنهي عن يمس الذكر بها حال البول وكذلك ان يتمسح بها من الخلاء. ايضا التنفس في الاناء - 00:12:44
لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا شرب شرب ثلاثا ونهى ان يعب احدكم كالبعير كل هذا ترى سبحان الله العظيم فيها من الاداب ما الله به عليم. ترى كثير من مما امر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:06
السنة لو تأملت لوجدت ان الطب الحديث بدأ يكتشف اسرار عظيمة في هذا الدين والنبي عليه الصلاة ساقها على انها سنة يؤجر من يفعلها. يؤجر بل احيانا يأثم اذا خالف هذا - 00:13:26
اذا وجدتها وجدتها في صالح هذا المؤمن صالحة بحتة. كل هذا فيها اضرار على الانسان من فوائد الحديث من فوائده نهى البائل ان يمسك ذكره بيمينه. حال البول وهو نهي كراهة عند جمهور. وهو نهي كراهة - 00:13:46
عند الجمهور والمرأة كالرجل. والمرأة كالرجل يعني فلا تمس فرج هؤلاء تبول ثانيا النهي عن الاستنجاء باليمين. من البول او الغائط وكذلك النهي عن الاستنجاء باليمين من البول او كذلك ومن فوائد الحديث فضل اليمين - 00:14:26
وتنزيهها عن كل ما يستقبح او يستقذر. فضل اليمين وتنزيهها عن كل ما يستقبح او يستقذر النهي عن التنفس في الاناء. النهي عن التنفس في كمال الشريعة الاسلامية وشمول تعاليمها - 00:15:18
كمال الشريعة الاسلامية وشمول تعاليمها واليكم ثلاث مسائل الاولى هل يجوز مس الذكر باليمين في غير حال البول هل يجوز مس الذكر باليمين في غير حال البول الجواب مفهوم الحديث انه يجوز - 00:16:03

ولكن الاصول العامة والادلة الشرعية تدل على ان الاولى عدم بس فان اليمين من طبع ان تكرم. فان اليمين فان اليمين من طبعها ان تكرم ولكنه لو مس لا يدخل في النهي - 00:17:08

ولكنه لو مسنا يدخل في وهذا ظاهر. المسألة الثانية هل يجوز النفخ في الشراب لابعاد الاذى؟ هل يجوز النفخ في الشراب لابعاد الاذى عن موضع الشرب؟ هل يجوز النفخ في الشراب لابعاد الاذى - 00:18:02

عن موضع الشرب؟ الجواب قطعا لا. لا يجوز الحمد لله. اخر مسألة ما هي اضرار التنفس في الماء؟ ما هي اضرار التنفس في الماء الف يلوثه على من بعده لوثه على من بعده. يلوثه على من بعده - 00:18:24

هذا على فرض انه سليم. اثنين قد يحمل نفسه قد يحمل نفسه نفسه امراضا قد يحمل نفسه امراضا ثلاثة قد يتضرر هو فيشرق بالماء قد يتضرر هو فيشرق بالماء رابعا قد قد يتساقط اللعاب في الاناء - 00:19:29

قد يتساقط اللعاب في الماء وهذه اضرار محتملة قد يقع احدها او لا يقع لكنها كلها واردة لذا ينبغي على الانسان ان يعني يتأدب بهذه الاداب حديث اللي بعده يا شيخ ذكر المصنف رحمه الله عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:07

بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحد فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا - 00:20:38

طيب احسنت. يقول عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان. انهما ليعذبان. وما يعذبان في كبير وفي رواية بل هو كبير - 00:21:09

في رواية بل هو كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فما كان منه عليه الصلاة والسلام قال فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة - 00:21:35

فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا موضوع الحديث بيان عقوبة النمام ومن لا يستتر من البول. بيان عقوبة النمام ومن لا يستتر من البول - 00:22:02

قوله قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين كان ذلك في البقيع كان ذلك في البقيع والمقصود بقبرين يعني قبري رجلين وقوله انهما ليعذبان المقصود بذلك اصحاب القبور. المقصود - 00:22:31

بذلك اصحاب القبور ليعذبان هذا للتأكيد اللام للتوكيد قال وما يعذبان في كبير ثم في رواية قال بل هو كبير. فكيف نجمع بينها؟ ها خلوا شاركونا ها يا شيخ يعني موب كبير في نظرهم او في نظر الناس. نعم. بل هو كبير في الاثم يعني. احسنت. توجيه اخر - 00:23:09

توجيه اخر. فلما نظر الى او ما احسنت لكن آآ التوجيه هذا الثاني التوجيه الثاني بل هو كبير لكن قل نوجهها انهم لا يعذبان وما يعذبان في كبير. قال الشيخ في كبير بالنسبة لهم ينظرون اليه ليس بكبير. وهو في الحقيقة كبير - 00:23:46

هم يظنون انه هو ليس بكبير ها ها اه قربت يا اخي وخلاص يكفينا منك. يعني ليس ليس تركه كبير يعني ان تركه سهل بامكانهم كان ما يقعون فيه. ويعذبان في كبير يعني بامكانهم كانوا يتركونه بكل سهولة - 00:24:17

انهم ما ما تركوا. اذا هذان توجيهان. التوجيه الاول اللي ذكره الشيخ محمد يعني ليس بكبير في نظرهما. والتوجيه الاخر تركه ليس بكبير طيب قال اما احدهما فكان لا يستتر من البول. وفي رواية لا يستنزه - 00:24:52

وفي رواية لا يستبرئ روايتان غير هذه الرواية. هذه هنا لا يستتر وفي رواية لا يستنزه وفي رواية لا تبرأ و الاستتار من البول واجب وهو الاستنجاء او الاستجمار وعدم والتحرز من ان يصيب ملابسه - 00:25:14

ايضا من باب الاستطراد في الفائدة ينبغي على الانسان ان يستتر من اعين الناس ايضا. يستتر من اعين الناس عند قضاء الحاجة. هنا يستتر من البول يعني يجعل بينه وبين البول حاجز. حتى ما يقع فيه. وايضا للفائدة نقول انه - 00:25:52

ينبغي للانسان ان يجب بل يجب على الانسان ان يستتر من اعين الناس. والاستتار في قضاء الحاجة من الناس على ظربين. الاول ان

يستتر عن اعينهم. فيستر بدنه عن اعين الناس. وهذا - 00:26:12
مستحب. والامر الثاني وجوبا ان يستر عورته عن اعين الناس طيب قال اما احدهما فكان يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة طيب قبل هذا يقول لا يستتر من البول - 00:26:32
بعض العلماء واظنهم المالكية الشافعية يقولون ان كل بول يجب الاستتار منه حتى مأكول اللحم وجعلوا هذه الجنس. البول. ولكن الصحيح هنا العادية ويدل على ذلك انه في رواية قال لا يستتر من بوله - 00:26:59
لا يستتر من بوله شيء وهذا رد على رحمهم الله فنقول اما بول مأكول اللحم فانه طاهر ومن الادلة امره النبي عليه الصلاة والسلام للعرنيين. اني اشربه من البانها وابالها. ابوالها. واما - 00:27:28
في هذا فالمقصود بول الانسان يدل على ذلك الرواية الاخرى لا يستتر من قوله قال واما الاخر فكان يمشي بالنميمة والمشي بالنميمة عادة دميمة وقبيحة ولك ان بما شئت من الاوصاف. لكن ما هو ضابط - 00:27:49
النهي عن المشي بالنميمة. ما هو الضابط؟ ما هو الضابط؟ الضابط هو نقل نقل كل كلام نقل كل كلام يظن انه يفسد بين شخصين نقل كل كلام يظن انه يفسد بين شخصين - 00:28:28
لما قلنا هذا؟ لان نقل الكلام قد يكون واجبا قد يكون واجبا. لو سمعت انسان يهدد اخر بالقتل وتعلم انه صادق. تقول له ما يصلح تنقله الكلام! تترك لين يسدحه. موب صحيح. هذا يجب عليك. تحذر. كذلك اذا سمعت كلام ترى من المصلحة - 00:28:57
انك تنقله لولي الامر مثلا او للمسئول كثير ما كان الصحابة رضي الله عنهم ينقلون للنبي عليه الصلاة والسلام لكن نقول ضابطة النهي عن نقل الكلام التي تظن انه يفسد - 00:29:24
اما للمصلحة فهي كبيرة لا نستطيع حصرها وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى الصحابة ان ينقلوا له الكلام الذي يقال فيه. يقول اني اريد ان اخرج على اصحابي سليم الصدر - 00:29:46
وكان بعض الفضلاء يعني جاء احدهم فقال فيه رجل يقول فيه كذا وكذا قال ارجوك لا تخبرني من هو ارجوك لا تخبرني من هو ما يريد ان يقع في قلبه فيغضب عليه ويحزن ويبغضه. تكون عداوة - 00:30:06
طيب قال فاخذ جريدة رطبة الجريد معروف. سعف النخل. رطبة يعني لا تزال طرية فيها الماء وقيل انه اخذ الجريدة الرطبة لان لانها تسبح لان الرطب لا يزال يسبح فشق هذا صفيل فغرز في كل قبر واحدة. فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما - 00:30:35
ما لم ييبزا وش معنى يخفف عنهم وما لم ييبسا هل هم العذاب في القبر؟ يعني ما دامت رطبتين يخفف عنهم. فاذا انتهت رجع العذاب كما هو الله يستر. هذا مقتضى الكلام. يخفف عليهما وقت انهما رطبتين. او رطبتان - 00:31:10
طيب ما الفوائد ثبوت عذاب القبر وان النميمة وعدم التنزه من البول من اسبابه قال صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه الحاكم وابن خزيمة وقال ابن هاجر صحيح - 00:31:35
اثنين ان الله سبحانه قد يكشفه للناس ابهارا لاية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم او كرامة من كرامات الولي وجوب تنزه الانسان من بوله وكذلك سائر الابوال النجسة - 00:32:25
وجوب تنزه الانسان من بوله وكذلك سائر الابوال النجسة رابعا ان النميمة وترك التنزه من البول من كبائر الذنوب. ان النميمة وترك التنزه من البول من كبائر الذنوب التنبيه على عظم شأن الصلاة - 00:32:54
حيث كان الاخلال التنبيه على عظم شأن الصلاة حيث كان الاخلال بشيء من شروطها سببا للعذاب شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته حتى العصاة. شفقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:16
على امته حتى العصاة قبل الاخير ان الشفاعة قد تكون مؤقتة. ان الشفاعة قد كون مؤقتة الى حد معين الشاهد قوله لعله يخفف اخيرا حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة الحكمة حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة الحكمة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

سؤال او مسألة هل فعن يسير البول هل يعفى عن يسير البول؟ هل يعفى عن يسير البول؟ يعفى بثلاثة شروط او بثلاثة احوال ان يكون به سلس ويكون يسير وان يحرص على التحفظ. ان يحرص على التحفظ فاذا وجدت هذه الاسباب الثلاثة مجتمعة - 00:34:24

انه يعفى عن يسيرة اخيرا هل يشرع وظع الجريد على القبور هل يشرع وظع الجريد على القبور؟ الجواب قطعا لا. لانه لم يظهر للناس لانه لا يمكن ان يعلم العذاب او النعيم. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:09

- 00:35:42